والهاء إن توسطت حركتين ◌ فتابع يصلها بالصلتين

أخبر أن هاء الكناية إن توسطت بين حركتين نحو جاءه قومه وبمزحزحه من العذاب
وما أشبه ذلك فإن نافعا يصلها بالصلتين وهما الواو والياء الناشئتين عن حركتها
فإن هذا بسط المضمومة والمفتوحة بالواو والمكسورة بالياء وفي ضمن كلامه أنها لا توصل
إن توسطت بين ساكنين نحو يعلمه الله وعليه الله وما أشبه ذلك أو بين ساكن
ومتحرك تقدم الساكن أو تأخر نحو منه آيات وفيه هدى وما أشبه ذلك ويعلمه
الكتاب وفصيلته التي وما أشبه ذلك ووجه حذف صلة الهاء إن توسطت
بين ساكنين أو بين متحرك وساكن وتأخر الساكن هو سكونها وسكون ما بعدها فإن تحرك
الساكن بعدها بحركة عارضة نحو له السماء وبه انظر وما أشبه ذلك
على قراءة ورش فإنه لا خلاف في حذف الصلة لأن التحريك عارض ووجه
حذف الصلة إن توسطت الهاء بين ساكن ومتحرك وتقدم الساكن هو سكونها وسكون
الحرف الذي قبل الهاء ولا يعتد بالهاء لخفائها قال الجعبري في الشرح
ويدل على خفائها أنهم قالوا في دار بيض بهل فأمالوا لأنهم لم يعتدوا
بالهاء لخفائها قال ويدل على خفائها أيضا أنهم قالوا منه وعنه
فيعلوا حركتا الهاء الواحدة التي قبلها ليستوفيها إذا حذف في الوقف قلت
ما ذكره الجعبري من خفاء الهاء فيما تقدم من نص عليه ذكره سيبويه وفي الإعراب
فالهاء مبتدأ وال عوض من اللفظ يعني هاء الضمير المضمومة المتقدم
ذكرها، وإن حرف شرط، وتوسطت فعل ماض في موضع جزم بإن والفاعل مضمر
يعود على الهاء، حركتين منصوب على الظرف على حذف مضاف تقديره بين حركتين
والعامل فيه توسطت، فتابع مبتدأ والفاء رابطة بين الجملتين لأنها داخلة على
الجواب، يصلها فعل مضارع ومفعول والهاء عائدة على الهاء والفاعل مضمر يعود
على نافع والجملة في موضع خبر نافع، بالصلتين متعلق بيصلها والجملة من
المبتدأ والخبر جواب الشرط والشرط وجوابه خبر فالهاء ثم قال

ومثله يؤده كما الهمز ◌ [illegible]

اخبر

أخبر أن هاء الكناية إذا أجريت مجرى هاء الضمير في إثبات الصلة وحذفها ولا جامعا
ذكرها وإن كان لم يترجم عليهما وليست بهاء الضمير المصطلح عليها والهاء في
هذه بدل من الياء والأصل هذي قال الشاطبي

فمنه سيبويه ما يأبى عن ابن مالك ◌ كثيرون ولا حراني بالتسهيل حاكي

وعلى ذلك فإن ابن هشام في هذه الشجرة وهذه ناقة الله وشبههما بإثبات الياء في
الوصل قال ابن أبي الربيع في شرح الإيضاح وليست للتأنيث لأن الهاء لا يؤنث بها شيء
في موضع من كلامهم قال والياء مما يؤنث به وكذلك الكسرة في نحو أنت تفعلين
وأنت فاعلة وقوله فوصلها أثبت يعني لحمزة وحفص وقال قبل يعني
ولم يقل يثبت عن كثير كما قال في هاء الضمير لأنها لا تكون إلا بعد كسر ظاهر وهو
لازم من الكلمة فلا يحتاج إلى ذكره لذوا لأنها بغيتها مما بعدها فإن كان متحركا فإنما
توصل بالياء لانكسار ما قبلها نحو هذه سبيلي وهذه جهنم وما أشبه ذلك وإن كان
ساكنا لم توصل نحو أني تجيء هذه الله وهذه النار وما أشبه ذلك كما في هاء الضمير
لأنه توصل إذا كان بعدها ساكن قال المنتوري في إيضاح البيان وكذلك إن حرك ذلك
الساكن بحركة عارضة حذفت الصلة أيضا للساكن لأن السكون مقدر في ذلك
نحو هذه الأنعام وهذه الأنهار وشبهه ووجه حذف الصلة منها ما تقدم
في هاء الضمير الإعراب وهاء مبتدأ على حذف مضاف أي وهاء كهاء أن
جعلت الكاف اسما بمعنى مثل خبر المبتدأ وما بعدها مضاف إليه وإن جعلتها حرفا
فالمجرور في موضع الخبر والتقدير على الوجه الأول مثل وعلى الثاني كائن أو مستقر
المضمر مضاف إليه، فوصلها مبتدأ ومضاف إليه والهاء عائدة على هاء قبل
ضمير رسم والعامل فيه وقبلها ظرف مخفوض بالمضاف خبر المبتدأ وهو
مغفور وأصله حري فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت وبقيت الياء ساكنة
والتنوين ساكن فحذفت لالتقاء الساكنين ثم قال

وأسكن لحفص يؤده معا ◌ ونؤته منها الثلاث جمعا
نوله ونصله بنقه ◌ وأرجه الحرمي ومع ألقه